بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الأمة بحاجة إلى إعلان النفير العام

الخبر:

عدوان يهود على الأقصى والقدس وغزة، وردود فعل الأمة الإسلامية. (وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية).

التعليق:

سمع العالم ورأى الاعتداءات الوحشية التي قام ويقوم بها جيش كيان يهود على أهل فلسطين، ورأينا ردود فعل حكام المسلمين الهزيلة الباهتة التي لا ترقى إلى مستوى الحدث، فكان أمثلهم طريقة من شجب واستنكر، ومنهم من دعا إلى اجتماعات دولية، سواء للجامعة العربية، أو منظمة التعاون الإسلامي، ولم نر فيهم رجلاً واحداً ذا مروءة أو كرامة يقود جيشاً يسحق به كيان يهود الذي لا يقف ساعات أمام أي جيش من جيوش بلاد المسلمين، وليس أدلّ على ذلك من أنه قد أوجعته ضربات أهل فلسطين، رغم عدم تكافؤ القوة بينهم وبين الآلة العسكرية لدى كيان يهود.

ومما يتوجب الوقوف عنده هو ردود فعل أبناء الأمة الإسلامية، فلقد رأينا فيها المطالبة بقطع العلاقات مع كيان يهود، والمطالبة بطرد سفير كيان يهود، ورأينا ارتفاع سقف المطالبات، فطالب الناس بفتح الحدود، وطالبوا بتحريك الجيوش لقتال يهود. ولكن من الذي يفتح الحدود؟ ومن الذي يحرّك الجيوش؟

إن من يملك هذين الأمرين هو واحد من اثنين؛ أولهما الحكام، وهم المتخاذلون المتواطئون مع كيان يهود، ويسخّرون الجيوش لحماية عروشهم ومنع الأمة من استرداد سلطانها، ومنعها من محاربة كيان يهود. وثانيهما هي الجيوش نفسها، التي هي في الأصل جيوش الأمة، وجدت لحمايتها ونصرة قضاياها وتحقيق إرادتها. وما دام الحكام متواطئين مع كيان يهود، ولا خير فيهم يرتجى للأمة، فعلى الجيوش أن تبادر للقيام بواجبها، وعلى الأمة أن تتوجّه للجيوش لتتحرك لتقوم بواجبها، فتزيل هؤلاء الحكام، وتعلن النفير العام للجهاد لإزالة كيان يهود من الخارطة، وجعله أثراً بعد عين.

إن حزب التحرير؛ الرائد الذي لا يكذب أهله؛ خاطب أهل القوة والمنعة في الأمة، خاطب الضباط والجنود في الجيوش في بلاد المسلمين ليقوموا بواجبهم، وخاطب المسلمين ليدفعوا أبناءهم وإخوانهم في الجيوش ليقوموا بواجبهم، وينصروا حزب التحرير، لإعلان النفير العام وقتال يهود وإعادة فلسطين كاملة إلى حضن الأمة الإسلامية، فليرفع المسلمون سقف مطالباتهم وتحرّكاتهم إلى ما يُرضِي الله سبحانه وتعالى، لينالوا العزة في الدنيا والآخرة.

#الأقصى_يستصرخ_الجيوش

#Aqsa_calls_armies

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن